

وقولوا شكراً

لأنكم لم ترحلوا بعد

إلى ما وراء البحار» .

صورة دالة على غير الصهاينة
المهددين بالترحيل إذا لم يلتزموا
الصمت ويتركوا لهم السامرة دون
جدال .

إن هذا الشعر كما أكدنا عليه بمعنى أو بآخر ، يعتبر اليوم جزءاً من الأدب المجدد للمسألة الصهيونية بأهدافها التوسعية لزرع يهود العالم في رقعة من الأرض العربية . وفي هذا الإطار يقول الكاتب الصهيوني أهارون ميجيد عن دور الأدب في مواجهة التحديات المفروضة على الكيان الصهيوني معبراً كالتالي : إن المجتمع الاسرائيلي الحالي لم يرتق إلى آمال الرواد الأوائل ، ولم يترجم أحلامهم إلى حقيقة ، وأن الحرب في رأيه قد جلبت لإسرائيل كل ما هو عظيم ، فهي تجعلها أشد تماسكاً والتصاقاً . وإن الحياة في المستعمرات والاستيطان هو واجب الاسرائيلي الأول ، وأن من يبتعد عن الكيبوتس لن يكون مصيرة سوى الضياع وفقدان الشخصية . ولكن الخطير في